

بداية دامية لسنة جديدة في سوريا - أكثر من ثلاثين طفلا يقتل في الأسبوعين الأولين من عام 2018

[unicef.org/ar/sanats-الصحفية/أكثر-من-30-طفلا-يقتل-الأسبوعين-الأولين-2018](https://www.unicef.org/ar/sanats-الصحفية/أكثر-من-30-طفلا-يقتل-الأسبوعين-الأولين-2018)

بيان



بيان صحفي منسوب للسيد فران أيكيتا، لممثل اليونيسف في سوريا

14 كانون الثاني / يناير 2018

دمشق، 14 كانون الثاني/يناير 2018 - "في الوقت الذي يستقبل فيه معظم الآباء والأمهات حول العالم العام الجديد مفعمين بالأمل لمستقبل أطفالهم، يستقبله الأمهات والآباء في سوريا بالحزن والأسى على من فقدوه من الأطفال.

"أنه لمن المروع أن يُقتل أكثر من ثلاثين طفلا في العنف المتصاعد في الأيام الخمسة عشر الأولى من هذا العام في الغوطة الشرقية حيث يعيش أكثر من 200,000 طفل تحت الحصار منذ عام 2013. وفي إدلب، إلى الشمال الغربي من البلاد، أفادت التقارير بأن أعمال العنف المتزايدة قتلت وجرحت العشرات من الأطفال والنساء وشرد مئة ألف مدني على الأقل في الأسابيع القليلة الماضية.

"من المخجل، ونحن على مشارف مرور سبع سنوات على الأزمة، أن تستمر الحرب على الأطفال في سوريا تحت أنظار العالم. وتستمر معاناة الملايين من الأطفال في جميع أنحاء سوريا وفي البلدان المجاورة من العواقب المدمرة لاستمرار العنف في أجزاء عديدة من البلاد.

"تلقت اليونيسف معلومات من داخل الغوطة الشرقية بأن الأهالي يأخذون المأوى تحت الأرض خوفا على حياتهم. وأفادت تقارير أن أحد هذه الهجمات على المباني السكنية كان من الشدة أدت الى إصابة أكثر من 80 من مدنيا من بينهم أطفال ونساء. تم انتشار عدد من الناجين بصعوبة من تحت الركام.

"كما تعرضت في الغوطة الشرقية اثنتان من المرافق الطبية لهجوم في الأيام الماضية، وأجبرت العديد من المراكز الصحية على الأغلاق بسبب العنف. وفي بعض المناطق أصبحت العيادات الطبية المتنقلة هي الطريقة الوحيدة التي يمكن فيها للعائلات الحصول على العلاج والمعونة الطبية الطارئة. وفي إدلب، تعرض مستشفى الأمومة والطفولة في معرة النعمان لهجوم ثلاث مرات مما أدى الى توقفه عن تقديم الخدمات الطبية ومقتل مريض واحد على الأقل وموظفين طبيين.

"أفادت التقارير أيضا بأن المدارس أغلقت في الغوطة الشرقية والمناطق التي من حولها بسبب العنف في الوقت الذي يجلس فيه أطفال المدارس في أماكن أخرى في سوريا لأداء الامتحانات الفصلية.

“وفي حين رأينا بصيصا صغيرا من الأمل في نهاية العام الماضي مع إجلاء 17 طفلا في حاجة ماسة إلى العناية الطبية؛ أدى العنف المتزايد في منطقة الغوطة الشرقية وحولها إلى تحويل الأمل إلى اليأس لـ120 طفلا لا يزالون يعانون في صمت بانتظار الإجلاء الطبي العاجل.

“يجب أن تتوفر لنا إمكانية الوصول الى الأطفال المحتاجين للمساعدة الإنسانية على وجه السرعة ودون قيود، أينما كانوا في سوريا. على مختلف أطراف النزاع أن توفر إمكانية الوصول الفوري للعاملين في المجال الإنساني الى الأطفال لإيصال المساعدة المنقذة للحياة.

“ستواصل اليونيسف تقديم المساعدات الإنسانية الضرورية لبقاء الأطفال وصحتهم النفسية والعقلية في جميع أنحاء سوريا. أما بالنسبة لأشد الأطفال حاجة للدعم في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها، يمكننا، بل علينا أن نفعل المزيد.

“ما الذي يحتاجه العالم من أجل البدء بالعمل المشترك لإنهاء الحرب على الأطفال في سوريا؟ متى يدرك أولئك الذين يقتلون الأطفال بأنهم يقتلون أيضا مستقبل سوريا؟”

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

sabdulmunem@unicef.org + 963 - 931 471840

tkummer@unicef.org, +962-79-7-58-8550